صحيح البخاري
للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)
طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة
دار ابن كثير
دمشق - بيروت

الكعبةِ؟ قال: نعم ، رَكعتَينِ بينَ السَّارِيَتَينِ اللَّتَينِ عَلَى يسارِهِ إذا دخلتَ ، ثمَّ خرجَ فَصلَّى في وَجهِ الكعبةِ رَكعتَينِ». [الحديث ٣٩٧ ـ أطرافه في: ٤٦٨ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ١١٦٧ ، ١٥٩٨ ، ١٥٩٩ ، ٢٩٨٨ ، ٤٢٨٩ ، ٤٤٠٠].

٣٩٨ ـ حدَّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال: حدَّثَنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ قال: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ قال: «لما دَخلَ النبيُّ ﷺ البيتَ دَعا في نواحيهِ كلِّها ولم يُصَلِّ حتَّى خرجَ منه. فلمَّا خرجَ رَكعَ رَكعتَينِ في قُبُلِ الكَعبةِ وقال: هٰذهِ القِبلَةُ».

[الحديث ٣٩٨ ـ أطرافه في: ١٦٠١ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، ٤٢٨٨].

٣١ ـ باب التوجُّهِ نحوَ القبلةِ حيثُ كان

وقال أبو هُريرةَ: قال النبيُّ ﷺ «استَقْبِلِ القبلةَ وكبِّر».

٣٩٩ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ رَجاءٍ قال: حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاق عن البَراءِ بنِ عازبٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ صلَّى نحوَ بيتِ المقدِسِ ستةَ عشرَ ـ أو سبعةَ عشرَ ـ شهراً ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يُحبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إلى الكعبةِ ، فأَنزلَ اللهُ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ فتَوجَّهَ نحوَ الكعبةِ. وقال السُّفهاءُ منَ الناسِ ـ وهم اليهودُ ـ: ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ فصلى معَ النبيِّ ﷺ رجُلٌ ، ثمَّ خرجَ بعد ما صلَّىٰ فمرَّ عَلَى قوم مِنَ الأنصارِ في صَلاةِ العَصرِ نحوَ بيتِ المَقْدِسِ فقال: هُوَ يَشهدُ أنَّهُ صلَّى مع رسولِ اللهِ ﷺ ، وأنَّهُ تَوَجَّهَ نحوَ الكعبةِ. فتحرَّفَ القومُ حتَّىٰ توَجَّهوا نحوَ الكعبةِ». [انظر الحديث: ٤٠].

٤٠٠ ـ حدَّثنا مُسلِمٌ قال: حدَّثَنا هِشامٌ قال: حدَّثَنا يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن جابرٍ قال: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي عَلَىٰ راحِلَتهِ حَيثُ توَجَّهتْ. فإذا أرادَ الفَرِيضةَ نَزلَ فاستَقْبَلَ القِبلَةَ». [الحديث ٤٠٠ ـ أطرافه في: ١٠٩٤ ، ١٠٩٩ ، ٤١٤٠].

٤٠١ ـ حدَّثنا عُثمانُ قال: حدَّثَنا جَرِيرٌ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عَلْقَمَةَ قال: قال عبدُ اللهِ: صَلَّى النبيُّ ﷺ ـ قال إبراهيمُ: لا أدري زادَ أَو نَقصَ ـ فلمَّا سَلَّمَ قيل له: يا رسولَ اللهِ أَحَدَثَ في الصَّلاةِ شيءٌ؟ قال: وما ذاكَ؟ قالوا: صلَّيتَ كذا وكذا. فـثَـنَـىٰ رِجلَيهِ واستقبَلَ القِبلةَ وَسجدَ سَجدَتينِ ثمَّ سَلَّم. فلمَّا أَقبلَ علينا بوَجْهِهِ قال: إنه لو حَدَثَ في الصلاةِ شيءٌ لَـنَـبَّـأْتُـكُمْ بهِ ، ولٰكنْ إنَّما أنا بَشَرٌ مِثْلُكمْ ، أَنْسَىٰ كما تَنْسَونَ ، فإذا نَسِيتُ فَذكِّروني ، وإذا شَكَّ أحدُكم في صَلاتِهِ فليتحرَّ الصوابَ ، فلْيُتِمَّ عليهِ ثمَّ لِيُسلِّمْ ، ثمَّ يَسْجُدُ سَجدَتَينِ».

[الحديث ٤٠١ ـ أطرافه في: ٤٠٤ ، ١٢٢٦ ، ٦٦٧١ ، ٧٢٤٩].